

بصفتنا أعضاء وأصدقاء ومراقبين في التحالف الدولي للحريّة الدّينية أو المعتقد، نراقب بقلقٍ بالغ نمط القمع والتمييز المتزايد ضدّ أعضاء المجتمع البهائيّ حول العالم. نحن نؤيّد حقّ جميع البهائيين في حريّة الدّين أو المعتقد - في ممارسة شعائرهم الدّينية والانتساب كأعضاء لهذا المجتمع دون مضايقات أو تمييز أو خوف أو اضطهاد.

هذا النمط من القمع والتمييز ضد البهائيين تضمّن إجراءات لتقييد الحياة التّعليميّة والاقتصاديّة والنّعافيّة للبهائيين ، مثل منع البهائيين من الانخراط في بعض المهن و "الأعمال التّجاريّة ذات الدّخل المرتفع"؛ مصادرة ممتلكاتهم وطردهم طّلاب من الجامعات عندما يتبين أنهم بهائيون. تعتقل السّلطات البهائيين بشكلٍ روتينيٍّ وتداهم منازلهم، وتصادر ممتلكاتهم الشخصيّة دون سبب. كما تحتجز السّلطات البهائيين بشكلٍ تعسفيٍّ بتهم ملفّقة حيث يُحرمون من الحماية القانونيّة، بما في ذلك حقهم في الحصول على تمثيل قانوني للدّفاع عنهم. كما واجه البهائيون الكثير من التأخير والمماطلة قبل المثول أمام المحكمة أو مواجهة أحكام موجزة حيث تم سجنهم بسبب معتقداتهم ويواجهون انتهاكات مستمرّة ، بما في ذلك التّعذيب.

كما لاحظنا بصورة عامّة أنّ في البلدان التي يعتمد فيها قانون الأسرة على دين المرء فإن واقع عدم الاعتراف بدين ومعتقد البهائيين يؤدي أيضا إلى عدم الاعتراف بزواج البهائيين والطلاق وحقوق الارث مما يعني ترك البهائيين دون حقوق قانونيّة. هذا الأقصاء يتضمّن حرمانهم من إمكانية دفن موتاهم بكرامة وفقاً للتّشريع البهائيّ.

إننا نوّكد هنا على ما جاء في المادّة 18 من الإعلان العالميّ لحقوق الإنسان و المادّة 18 من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنيّة والسياسيّة واللّتين تنصّان على حريّة إظهار الدّين أو المعتقد بالتعبّد وإقامة الشّعائر والممارسة والتعليم.

لذلك ندعو جميع الدّول حيثما تنطبق هذه الحالات إلى اتّخاذ الإجراءات لضمان حصول البهائيين على المساواة في حقوق الإنسان، وضمان ما يلي:

- يحق للبهائيين كسب الرزق والعمل في القطاع الخاص على قدم المساواة مع أقرانهم.
- يحق للبهائيين الالتحاق بالجامعات وإكمال دراستهم على قدم المساواة مع أقرانهم.
- تُحترم حقوق الملكية للبهائيين وتُعاد الممتلكات والأصول المصادرة إليهم.
- يُسمح للبهائيين بالرّد بشكلٍ خاص وعلني على الاتّهامات الموجهة ضدّهم وضد معتقداتهم.
- لا يستبعد أو يُحرّم البهائيون من قوانين الأحوال الشخصية.
- لا تتعرض مراسم الدفن البهائية للإعاقة أو التّدخل.
- السماح للبهائيين الذين تمّ ترحيلهم بسبب معتقداتهم بالعودة بأمان، إن رغبوا في ذلك.
- لا يتم التمييز ضد للبهائيين أو إدراجهم ضمن القوائم السوداء، مما يؤدي إلى الحرمان من الحقوق، بما في ذلك الحقّ في الهوية
- إبطال وإلغاء القوانين والممارسات التي تستهدف اضطهاد البهائيين والتمييز ضدّهم.
- لا يتمّ تجريم العقيدة البهائيّة وممارسة شعائرها.

الموقعون المشاركون:

أستراليا، البرازيل، الدنمارك، إستونيا، إسرائيل، كوسوفو، ليتوانيا، هولندا، النرويج، سلوفاكيا، السويد، المملكة المتحدة، الولايات المتحدة.